[ 40 ] (صلى ا عليه وآله) وألقي في قلب عثمان أن يخطب رقية من رسول ا فعرض ذلك على رسول ا، فقال رسول ا: إن رقية تقول لك لا تزوجك نفسها الا بتسليم البيت الذي ضمنته لك عند ا عز وجل في الجنة تدفعه إليها بصداقها، فاني أبرأ من ضماني لك البيت بتسليمه إليها إن ماتت رقية أو عاشت، فقال عثمان: أفعل يا رسول ا، فزوجها رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأشهد على عثمان في الوقت أنه قد برئ من ضمانة البيت له، وأن البيت لرقية دونه، لا رجعة لعثمان على رسول ا (صلى ا عليه وآله) فيه، إن عاشت رقية أو ماتت. ثم إن رقية توفيت قبل أن تجتمع بعثمان، ولهذا السبب زوجت رقية نفسها. وأما زينب: فزوجت من أبي العاص بن الربيع، فولدت منه بنتا سماها امامة، فتزوج بها امير المؤمنين بعد وفاة فاطمة (عليها السلام). وأما ام كلثوم: فانها لم تتزوج بزوج، وماتت قبل وفاة رسول ا (صلى ا عليه وآله). وروي أن زينب كانت ربيبة رسول ا (صلى ا عليه وآله) من جحش بعد خديجة قبل النبي (صلى ا عليه وآله) ولم يصح هذا الخبر، ولا ملك خديجة احد غير رسول ا ولا ملك زوجة غيرها حتى توفيت. أزواجه: وكانت من أزواجه بعدها ام ايمن، وام سلمة، وميمونة بنت الحارث الهلالية، ومارية القبطية - وكانت امة - افضل أزواج رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وبعدهن صفية، وزينب زوجة زيد بن حارثة. والمذمومات عائشة وحفصة، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وهن ممن قال ا فيهن (عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا)، وهذا أوضح دليل أنه لم يكن فيهن من هذا الوصف شئ. _____